الوثيقة المرافقة

لمنهاج مادة التربية الفنية التشكيلية

السنة الثانية متوسط

مثال عن خطوات تحضير دروس التربية الفنية في مجال الرسم و التلوين

ــ وصف الدرس ــ

المادة: تربية فنية تشكيلية	**المستوى:** السنة الثانية متوسط	
المجال: الرسم و التلوين	**الوحدة:**01 التركيب الفنى	**عنوان الدرس: التوازن في الفن**

عدد الحصص : 04	**المدة الزمنية :** 04 سا

تقديم الدرس

أهمية الدرس بالنسبة للمتعلم:

إن هذا الدرس يمكن المتعلم من قراءة و تحليل الرسائل المرئية في بعض التحف الفنية، و معرفة طرائق تركيبها، و توازن بنيتها الخطية واللونية، و تذوق قيمها الجمالية.

مما يجعله قادرا على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات في وضعيات تعلمية. لا سيما من حيث اختيار التوازن المناسب وفق قاعدة التناظر أو اللاتناظر في تركيب العناصر التشكيلية للموضوع المستهدف، و تلوينه على أساس قاعدة التضاد اللوني للمكملات بطريق منسجمة. قصد الوصول به إلى استنتاج الخصائص الفنية، و النفسية لمبدأ التوازن

و تجسيده في مواضيع فنية مختلفة التراكيب. و بناء على ما سلف ذكره فإن المتعلم سوف يتوصل إلى تحقيق الكفاءة التالية:

الكفاءة المستهدفة:

ــ تركيب أعمالا فنية على أساس مبدأ توازن العناصر التشكيلية في الشكل واللون.

الأهداف التعلمية:

ــ التعرف على مبدأ التوازن في تركيب الأشكال و الألوان على أساس قاعدة التناظر و اللا تناظر.

ــ تطبيق قاعدة الألوان المكملة في إبراز توازن القواتم و الفواتح (الضوء و الظل).

ــ التحدث عن القيم الجمالية للتركيب المتوازن في مختلف التحف التيارات الفنية.

يتطلب تحقيق هذه الكفاءة أربعة حصص تعلمية تلم بالمحتوى المعرفي للوحدة، بمعدل ساعة لكل حصة توزع في إطار الخطة أو البرمجة السنوية لمنهاج التربية الفنية انسجاما مع المكتسبات القبلية للمتعلم.

لذا يتوقع منه أن يكون على دراية كافية بالمبادئ النظرية الأولية المتعلقة بأسس العناصر التشكيلية المتمثلة في الخط، و المساحة، و الكتلة. كما يتطلب منه أن يكون على دراية بعلم الألوان لا سيما الألوان الأساسية و الثانوية، و الانسجام اللوني مع اللون السائد.

كما يستحسن أن يكون قد تعرف على مبادئ التركيب، و بعض قواعد التبويب، و أسس تقنيات تلوين الأعمال الفنية البسيطة. إضافة إلى ما يحصله من معلومات تتعلق بالأسس العلمية الهندسية كالنسب و القياسات. و بعض المهارات التطبيقية التي تساعده في إنجاز المشاريع الفنية التشكيلية بخامات مختلفة التقنية و الملمس.

مثال عن خطوات بناء أنشطة حصة تعليمية تعلمية في مجال الرسم والتلوين

فترة التعلم: بالنسبة للمخطط السنوي أو الفصلي (التوزيع السنوي لمنهاج التربية الفنية الخاص بالأستاذ).

الكفاءة المستهدفة:

ـــ تركيب أعمال فنية على أساس مبدأ توازن العناصر التشكيلية في الشكل واللون.

الأهداف التعلمية:

ـــ التعرف على مبدأ التوازن في تركيب الأشكال و الألوان على أساس قاعدة التناظر و اللاتناظر.

ـــ تطبيق قاعدة الألوان المكملة في إبراز توازن القواتم و الفواتح (الضوء و الظل).

ـــ التحدث عن القيم الجمالية للتركيب المتوازن في مختلف التحف التيارات الفنية.

مشروع الحصة :: ينجز عمل فني تشكيلي واقعي، تجريدي أو تعبيري يجسد فيه توازن العناصر الشكلية واللونية على أساس التركيب المتناظر و اللا متناظر.

المكتسبات القبلية: العناصر التشكيلية، و قاعدة تبويب سند العمل الفني وأنواع التركيب.

الوقت	المراحل	نشاط الأستاذ	نشاط المتعلمين	الوسائل والوثائق والسندات	المعارف المستهدفة
وضعية الانطلاق	ـــ اقتراح وضعية إشكالية حول توازن تركيب وتنظيم العناصر التشكيلية. ـــ الإثارة والتشوق (mise en situation) و وضعية تخطي الإشكالية أو دراسة الموضوع.	ـــ يعرض الأستاذ لوحات فنية مختلفة التراكيب (متناظرة و اللا متناظرة). ـــ يسأل المتعلمين حول أوجه الاختلاف في تركيب مختلف اللوحات. ـــ يطرح إشكالية توازن العناصر التشكيلية في التركيب المتناظر والتركيب اللا متناظر.	ـــ يلاحظون مختلف اللوحات الفنية. ـــ يقارنون بين طرق تركيب مختلف التحف الفنية. ـــ يبدون فضولهم، يتحاورون، يتساءلون، و يستنتجون خصائص توازن العناصر التشكيلية في التركيب المتناظر و اللامتناظر.	ـــ تحف فنية مختلفة متنوعة المواضيع: واقعية، تجريدية، تعبيرية.	ـــ التركيب المتناظر هو التوزيع المتوازن للعناصر التشكيلية حسب محاور أو النقطة المركزية للوحة الفنية. و التركيب اللامتناظر هو التوزيع الحر للعناصر التشكيلية بطريقة حدسية. ـــ توازن الكتل في التركيب المتناظر هو توازن رياضي هندسي مقنن. ـــ توازن العناصر في التركيب الامتناظر يعتمد على التوازن الذاتي للفنان أي على توازنه الباطني وهو تعبيري أكثر تنوع وأقل تقنين.

وضعية بناء التعلم	ــ الإعلان عن الهدف التعلمي. ــ اختبار المعارف القبلية. ــ مراقبة الفهم (تقويم تكويني) التجريب	ــ يعلن عن الهدف من الحصة والمتمثل في إنجاز عمل فني يتجسد فيه توازن العناصر التشكلية و اللونية على أساس التركيب المتناظر و اللامتناظر. ــ يختبر معارف المتعلمين القبلية حول العناصر التشكيلية، التركيب والتبويب... ــ يسأل ويطلب حوصلة فردية أو جماعية حول ما تقدم قصد مراقبة الفهم. ــ يهيأ القسم حسب طبيعة الحصة. ــ يقترح عدة تمارين تدريبية عملية حول: التركيب المتناظر و اللا متناظر للعناصر الواقعية أو التجريدية. ــ يقترح مسعى عمل يؤدي بهم إلى بلورة فرضيات. ــ يبرز القواعد المستهدفة.	ــ يوازون بين الإشكالية المطروحة والغرض من الحصة ــ يستعرضون معارفهم القبلية الضرورية لمباشرة الحصة. ــ يبلورون حوصلة عن ما تقدم ويجيبون فرديا وجماعيا. ــ يتجاوبون أفرادا و مجموعات. ــ يستكشفون أنواع التراكيب و يبلورون عدة فرضيات تبرز توازن العناصر التشكيلية. ــ يجربون مسعى يؤدي بهم إلى بلورة فرضيات. ــ يوظفون خصائص التوازن الكلاسيكي انطلاقا من القاعدة. التناظر و خصائص التوازن الحر اللامتناظر اعتمادا على الحدس و الذاتية.	ــ الرجوع إلى الأعمال المنجزة سابقا التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع. ــ تهيئة فضاء العمل حسب طبيعة النشاط. ــ الوسائل و الخامات الضرورية لمثل هذه الأنشطة.	ــ التذكير بالمعارف القبلية الضرورية لمباشرة المحتوى الجديد. ــ ملخص فردي أو جماعي حول ما تقدم من أهم المستجدات العلمية و الفنية المفاهيم، و المصطلحات. ــ الخطوات المنطقية لسيرورة العمل.

مرحلة إعادة الاستثمار	ــ مراقبة الأداء (تقويم تكويني). التجسيد ــ الرجوع إلى الوضعية الإشكالية. ــ مراقبة الأداء (تقويم تحصيلي)	ــ يبرهن بأمثلة عملية. ــ يصحح الأخطاء المنهجية. ــ يعدل في مسعى التعلم. ــ يطلب من المتعلمين اختيار فرضية من الفرضيات وتطويرها و تجسيد من خلالها عناصر الإشكالية. ــ يعود إلى الهدف الذي تطرح فيه الإشكالية و يقترح إنجاز لوحة فنية تجسد مبدأ توازن العناصر التشكيلي و مركبة على أساس قاعدة التناظر أو اللامتناظر. ــ يسمح للمتعلمين بالتصرف بأمثلة مغايرة وتقديم استثناءات. ــ يراقب الأداء ويتأكد من تحويل المهارات وانتقالها. ــ يقيم النتائج	ــ يلاحظون، يوازون و يستنتجون. ــ يقومون أنشطتهم (المسعى الفرضيات). ــ يقومون بتمرينات إضافية. ــ ينفذون الإجراءات وينجزون نموذج تتبلور فيه عناصر الإشكالية المطروحة. ــ ينجزون عمل فني مكتمل، من حيث تبويب و تركيب العناصر التشكيلية الخطية و اللونية. ــ يعملون باستقلالية ويؤكدون مهاراتهم. ــ يستعرضون مهاراتهم من الأداء. ــ يقومون أعمالهم وفق هدف التعلم	ــ استعمال السبورة للبرهنة وكذلك الوسائل والخامات الضرورية. ــ الرجوع إلى معايير الأداء للوحدة الأولى من مجال الرسم والتلوين المقترحة في المنهاج.	

التوازن

مفهوم التوازن في الفنون التشكيلية:

التوازن هو قيمة جمالية أساسية في الفن التشكيلي، وهو أساس تنظيم الفضاء عند تركيب العناصر التشكيلية (الخطوط، والمساحات، والألوان). و هو الترتيب و التوزيع العادل للكتل سواء كانت تشكيلية أو لونية بغية الوصول إلى حالة من التوافق والانسجام بين الأجزاء و الكل الذي يمثل العمل الفني. التوازن يتطلب قاعدة التناظر بالمفهوم الرياضي الهندسي، الذي اعتمد خاصة في الفنون الكلاسيكية (فن العمارة، و فن التصوير)، حيث يتم توزيع الكتل التشكيلية و اللونية، و القيم الضوئية و الظلية حول محور، أو نقطة التناظر التي غالبا ما تمثل مركز أهمية اللوحة الفنية التي يستقر عندها نظر المشاهد لأول وهلة. لكن كثير من اللوحات الفنية لا يتجسد فيها المفهوم الكلاسيكي للتوازن. خاصة اللوحات الفنية التي ترتكز على التركيب اللا متناظر في ترتيب فضائها، و منها التي تنتمي إلى التيارات الفنية الحديثة، علما أنها تتميز بقيم جمالية رفيعة. إذ أن توازنها وإن لم يعتمد على القواعد الرياضية و الهندسية المقننة، فهو يعبر عن التوازن الباطني للفنان (التوازن النفسي أو الذاتي) الذي يعكسه في عمله الفني نتيجة مغامرته الفكرية باعتبارها أرضية فلسفة التيارات الفنية الحديثة.

مثال عن خطوات تحضير دروس التربية الفنية مجال فن التصميم

ــ وصف الدرس ــ

المادة: تربية فنية تشكيلية	**المستوى:** السنة الثانية متوسط	
المجال: فن التصميم	**الوحدة01:** الفنون الزخرفية	**عنوان الدرس:** الفنون التطبيقية
عدد الحصص:04	**المدة الزمنية:** 04 سا	

تقديم الدرس

أهمية الدرس بالنسبة للمتعلم:

إن هذا الدرس يمكن المتعلم من معرفة الفنون التطبيقية و تصنيفها وتحديد أنواعها في مختلف الميادين الاقتصادية والحرفية. و التحكم في توظيف العناصر التشكيلية الزخرفية وفق قواعد الزخرفة، قصد إبراز الانسجام في الشكل واللون. والتمييز بين المنتوج المحلي و المنتوج الأجنبي في ميدان الفنون التطبيقية. و تقدير منتجيه. مما يساعده على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات، انطلاقا من وضعيات تعلمية تدرس و تحلل فيها نماذج فنية تطبيقية وظائفية في مختلف ميادينها (كالسجاد، الزجاج المعشق، النحاس، الخزف...)، قصد تصنيفها و تمييز خصائصها الزخرفية والتقنية. و الاستفادة منها في تطبيقات فنية جديدة. خاصة عند تناوله للمشاريع الفنية الفردية و الجماعية التي قد تقترح عليه من طرف الأستاذ، أو يختارها بمفرده بكل استقلالية. مما يجعله يتقبل المساهمة فيها بروح ديمقراطية على أساس احترام الرأي والرأي الآخر. و بناء على ما سلف ذكره فإن المتعلم سوف يتوصل إلى تحقيق الكفاءة التالية:

الكفاءة المستهدفة: إنجاز عمل فني تطبيقي بتوظيف قواعد فن الزخرفة.

الأهداف التعلمية:

ــ التعرف على مفهوم الفنون التطبيقية في مختلف الميادين.

ــ توظيف العناصر التشكيلية الزخرفية الأساسية وفق قواعد فن الزخرفة في الشكل و اللون.

ــ تقدير المنتوج الوطني في ميدان الفنون التطبيقية، و تذوق مظاهره الجمالية.

يتطلب تحقيق هذه الكفاءة أربعة حصص تعلمية تلم بالمحتوى المعرفي للوحدة، بمعدل ساعة لكل حصة توزع في إطار الخطة أو البرمجة السنوية لمنهاج التربية الفنية انسجاما مع المكتسبات القبلية للمتعلم. لذا يتوقع منه أن يكون على دراية كافية بأنواع فن الزخرفة النباتية و الهندسية، و قواعدها الفنية، و أسسها العلمية المتمثلة في النسب و القياسات. و طرائق ترتيب الفضاء، و تركيب العناصر التشكيلة الزخرفية من خطوط و مساحات و ألوان على أساس قاعدة التوازن و الانسجام اللوني. كما يستحسن أن يكون المتعلم متمكن من بعض المهارات التطبيقية التي تساعده على إنجاز مشاريع فنية التشكيلية بخامات مختلفة التقنيات و الملامس.

مثال عن خطوات بناء أنشطة حصة تعليمية تعلمية في مجال فن التصميم

فترة التعلم: بالنسبة للمخطط السنوي أو الفصلي (التوزيع السنوي لمنهاج التربية الفنية الخاص بالأستاذ).

الكفاءة المستهدفة: إنجاز عمل فني تطبيقي بتوظيف قواعد فن الزخرفة.

الأهداف التعلمية:

ـــ التعرف على مفهوم الفنون التطبيقية في مختلف الميادين.

ـــ توظيف العناصر التشكيلية الزخرفية الأساسية وفق قواعد فن الزخرفة في الشكل و اللون.

ـــ تقدير المنتوج الوطني في ميدان الفنون التطبيقية، و تذوق مظاهره الجمالية.

مشروع الحصة: يصمم منتوج فني نسيجي (زربية، أو ستار، منديل، قطعة قماش) بتوظيف العناصر الزخرفية المحلية، و يطبق القواعد الفنية في التركيب والتلوين.

المكتسبات القبلية: تقنيات فن التصميم، قواعد التركيب، قواعد الزخرفة، قواعد التلوين.

الوقت	المراحل	نشاط الأستاذ	نشاط المتعلمين	الوسائل والوثائق والسندات	المعارف المستهدفة
وضعية الإنطلاق	ـــ اقتراح وضعية إشكالية حول كيفية تصميم منتوج نسيجي (زربية) ـــ الإثارة والتشوق mise en situation ووضعية تخطي الإشكالية أو دراسة الموضوع	ـــ يعرض الأستاذ نمادج من زرابي محلية وعالمية. ـــ يسأل المتعلمين حول أوجه الاختلاف بين مختلف النمادج في التركيب والتلوين والعناصر الزخرفية ـــ يطرح إشكالية تركيب وتلوين العناصر الزخرفية في تصميم منتوج زربية	ـــ يلاحظون النماذج المعروضة ـــ يقارنون بين طرق تركيب مختلف النمادج وبين عناصرها الزخرفية وألوانها. ـــ يبدون فضولهم يتحاورون يتساءلون ويستنتجون أنواع التركيب في منتوج الزربية وقواعد زخرفته وتلوينه.	نماذج لزرابي وطنية وعالمية مختلفة التراكيب والعناصر الزخرفية واللونية.	ـــ مفهوم التصميم النسيجي، خصائصه و مميزاته ـــ أنواع التركيب في الفنون النسيجية، و العناصر الزخرفية، قواعد الزخرفة

	وضعية بناء التعلم	ــ إعلان الأهداف التعلمية للموضوع ــ اختبار المعارف القبلية وهيكلتها. ــ مراقبة الفهم (تقويم تكويني) <u>التجريب</u>	ــ يعلن عن الهدف من الحصة المتمثل في تصميم منتوج فني نسيجي بتوظيف العناصر الزخرفية المحلية وتطبيق القواعد الفنية في التركيب والتلوين ــ يختبر معارف المتعلمين القبلية حول العناصر الزخرفية، قواعد الزخرفة التركيب والتبويب... ــ يسأل ويطلب حوصلة فرديا وجماعيا حول ما تقدم قصد مراقبة الفهم ــ يهيأ القسم حسب طبيعة الحصة. ــ يقترح تمارين تدريبية عملية متعددة الهدف منها استكشاف: مقاسات الزربية، أنواع تركيب عناصرها الزخرفية، قواعد الزخرفة، واختيار الألوان. ــ يقترح مسعى عمل يؤدي بهم الى بلورة فرضيات. ــ يبرز القواعد المستهدفة	ــ يوازون بين الإشكالية المطروحة والغرض من الحصة ــ يستعرضون معارفهم القبلية الضرورية لمباشرة الحصة ــ يبلورون حوصلة عن ما تقدم ويجيبون فرديا وجماعيا. ــ يتجاوبون أفرادا ومجموعات. ــ يستكشفون أنواع التركيب، العناصر الزخرفية، قواعد الزخرفة، الألوان ويبلورون عدة فرضيات لمقاسات منتوج زربية. ــ يجربون مسعى يؤدي بهم الى بلورة فرضيات. ــ يوظفون قواعد الزخرفة وعناصرها.	ــ الرجوع إلى الأعمال المنجزة سابقا ــ تهيئة فضاء العمل حسب طبيعة النشاط.	ــ التذكير بالمعارف القبلية الضرورية لمباشرة المحتوى الجديد. سيرورة العمل: تحديد المقاسات، استكشاف العناصر الزخرفية واللونية، اختيار طريقة التركيب والتنظيم ــ تركيب متناظر جزئي كلي محوري. ــ عناصر الزخرفة: نباتية، هندسية، رموز أمازيغية... ــ قواعد الزخرفة: التناظر، التكرار، التناوب...

	مرحلة إعادة الاستثمار	ــ الرجوع إلى الوضعية الإشكالية.	التجسيد ــ يبرهن بأمثلة عملية. ــ يصحح الأخطاء المنهجية. ــ يعدل في مسعى التعلم ــ يطلب من المتعلمين اختيار فرضية من الفرضيات (مسودة عمل) وتطويرها وتجسيد من خلالها عناصر الاشكالية. ــ يعود الى الهدف الذي فيه تتجسد الاشكالية ويطلب تصميم منتوج نسيجي مبتكر يوظفون فيه العناصر الزخرفية المحلية على أساس القواعد الفنية للتركيب ــ يسمح للمتعلمين بالتصرف بأمثلة مغايرة وتقديم استثناءات. ــ يراقب الأداء ويتأكد من تحويل المهارات وانتقالها. ــ يقيم النتائج	ــ يلاحظون يوازون ويستنتجون. ــ يقومون أنشطتهم (المسعى الفرضيات). ــ يقومون بتمرينات إضافية. ــ ينفذون الإجراءات وينجزون نموذج لزربية ــ يصممون عمل فني مكتمل. ــ يعملون باستقلالية ويؤكدون مهاراتهم. ــ يستعرضون مهاراتهم من الأداء ــ يقومون أعمالهم وفق هدف التعلم	ــ استعمال السبورة للبرهنة وكذلك الوسائل والخامات الضرورية. ــ الرجوع إلى معايير الأداء المقترحة في المنهاج.	

الفنون التطبيقية

مفهوم الفنون التطبيقية الغربية:

هي مجموعة الفنون المتمثلة في الأشياء الوظيفية المبدعة التي ترتكز في مظهرها على المسحة الجمالية (كالنحت و التصوير التزييني، فن الزرابي، الخزف الفني، فن الحلي، فن المعادن، الزجاج الفني، فن الخشب...).

لقد أطلق مصطلح الفنون التطبيقية في أوروبا وذلك في أواسط القرن التاسع عشر من طرف بعض نقاد الفن الحديث الذين أرادوا رد الاعتبار لبعض المهن ذات النوعية الفنية، التي كثيرا ما استهين بها مقارنة بالفنون الجميلة المتمثلة في فن العمارة و فن النحت و فن التصوير.

تميزت الفنون التطبيقية الاروبية في غالب الأحيان بأنها فنون آلية، و ذلك الى غاية القرن الثامن عشر بحيث عرفت على أنها نشاط مهني تستعمل فيه الأداة أو الوسيلة. رغم رغبة الكثير من الحرفيين والمزخرفين الذين سعوا بمحاولاتهم قصد ضم الفنون التطبيقية إلى الفنون الكبرى. إلا أنهم لم يوفقوا في ذلك، و لكن نجحوا على الأقل في تصنيفها كوحدة فنية قائمة بذاتها سميت أيضا بالفنون الزخرفية. و بهذا أصبحت الفنون التطبيقية هي الفنون الزخرفية نفسها.

مفهوم الفنون التطبيقية العربية و الإسلامية:

قبل أن ينضج مفهوم الفنون التطبيقية في الغرب بالشكل الذي تناولناه أعلاه. كانت فنون الحضارة العربية الإسلامية قد عرفت تطور متزايد خاصة في الصناعات التقليدية و الأنشطة المهنية الأخرى، وذلك بداية من العصر الأموي. ولقد ارتكزت هذه الصناعات الفنية أساسا على الخزف، وتحويل العاج، و النحاس وبعض المعادن الأخرى، و النقش على الخشب،

و الصناعة النسيجية، و الزخرفة على الجلد...

و لقد استغل الفنان العربي المسلم هذه المواد والمعادن في إبداع أشياء وظيفية ذات نوعية فنية رفيعة المستوى << حتى قيل أن الفنان المسلم بعبقريته قادرا على تحويل المواد الخسيسة إلى تحف فنية نفيسة >>. وذلك قبل أربعة عشر قرن من وضع مصطلح تسمية الفنون التطبيقية أو الفنون الزخرفية في الغرب فيما بعد (القرن التاسع عشر).

و يرجع الفضل في ازدهار الفنون التطبيقية، أو الفنون الزخرفية إلى انفجار عبقرية الفنان، و الحرفي العربي المسلم بعدما تشبع بالقيم الجمالية المحصنة بمبادئ الديانة الإسلامية السمحاء. مما جعله يبتعد عن المجسمات و الأشكال العضوية المتمثلة في الإنسان والحيوان، واللجوء إلى المغامرة الفكرية التي ترتكز على الإبداع الخلاق المتمثل في تزيين حياته معتمدا تشابك الأشكال الهندسية المجردة (Entrelacs)، والأشكال الطبيعية (Arabesques). في جميع مجالات فن الخزف، و فن النحت التزييني، و فن الزرابي، والنسيج، و الزجاج المعشق (Vitrail)...